

جمهرة الأمثال

وهذا من قول رسول الله ﷺ (اشتدي أزمة تنفرجي) والأزمة الضيق والشدة وأصله من العض سنة أروم أي عضو وقال الشاعر في المعنى الأول .

(لا تيأسن من انفراج شديدة ... قد تنجلي الغمرات وهي شدائد) .

1289 - قولهم غثك خير من سمين غيرك .

يضرب مثلاً للقناعة بالقليل من حظك يقول إن قليلك إذا قنعت به كان خيراً لك من كثير غيرك يطمح إليه طرفك فتذل وتهون وتتعب وتنصب ومن أمثالهم في القناعة قول مرار بن منقذ .

(وإن قراب البطن يكفيك ملؤه ... ويكفيك سوات الأمور اجتنابها) .

ومثل المثل سواء قول بعضهم .

(لعمرك ما مال الفتى بذخيرة ... ولكن إخوان الصفاء الذخائر) .

(قليلك أجدى من كثير معاشر ... عليك إذا ما حالفك المفاقر) .

1290 - قولهم غادر وهيا لا يرفع .

يضرب مثلاً للجناية التي لا حيلة فيها أي فتق فتقا أعجز رتقه والوهى الخرق وقد ذكرناه

وغادر وأغدر ترك